**االذاكرة والخيال  
  
مقارنة**

**نص المقال : إذا كان التخيل استرجاع للصور الماضية، فما مدى علاقته بالذاكرة ؟**

**مقدمة : في الحقيقة أن الإنسان يسعى دوما للتكيف مع بيئته طبيعية كانت أو اجتماعية، ولا يكون ذلك إلا باستخدامه للعقل الذي يقوم بوظائف معينة ، من بين هذه الوظائف عملية الإدراك والتي هي عملية معقدة من خلالها نصل إلى معرفة العالم المحيط بنا عن طريف المنبهات الحسية، لكن إدراكنا للأشياء الخارجية من حيث هي حقيقة مستقلة عن الذات لا يستند إلى الإحساسات فقط بل يستند إلى وظائف عقلية أخرى كالتخيل والذاكرة، فالتخيل له دور يؤديه في عملية الإدراك ويزداد دوره عندما تعجز الذاكرة عن إتمام صورة الشيء المدرك. فإذا كان التخيل قدرة الفكر على استحضار الصور، بعد غياب الأشياء التي أحدثتها، وتركيب الصور تركيبا حرا، والذاكرة هي الوظيفة التي تعمل على حفظ الخبرات الماضية، والقدرة على إعادة إحيائها واسترجاعها، قصد التكيف مع الوضع الراهن. فإن الإشكال المطروح: ما الفرق بين التخيل والذاكرة ؟**

**التحليل :**

**أوجه الاختلاف:**

**ـ يتميز التخيل بالحرية حيث أن الأفكار والمواضيع التي نتخيلها لن نكون مقيدون بأي شيء، على عكس الذاكرة التي تتقيد بما تم حفظه في الماضي بطريقة مرتبة.**

**ـ مواضيع الذاكرة واقعية حيث ترتبط بحقيقة ما عشناه، على عكس التخيل الذي يبدأ بشق طريقه حيث يتنهي**

**الواقع ، فأين ما ينتهي الواقع يبدأ الخيال. ـ كل الناس يملكون ملكة الذاكرة، أما ملكة التخيل فهي خاصة بخواص الناس من العلماء والفلاسفة والأدباء والمفكرون.**

**ـ قد يتدخل الوعي في عملية التذكر ولكن كثيرا ما يكون اللاوعي وراء التخيل.**

**ـ مواضيع الذاكرة معلومة أما الخيال فكثيرا ما يكون مجهول المغزى.**

**ـ تقوم الذاكرة بإعادة ما هو قديم، أما التخيل فهو يبني الجديد.**

**ـ الذاكرة محدودة أما إطار الخيال فغير محدود.**

**أوجه التشابه:**

**ـ كل من الذاكرة والتخيل يعتبران من العمليات النفسية.**

**ـ كل من الذاكرة والتخيل يعتمدان على العقل، باعتبارهما وظائف عقلية.**

**- كلاهما الذاكرة والتخيل يستعمل الماضي للتعامل مع الحاضر.**

**ـ كلاهما التذكر والتخيل يساعد على تكيف الإنسان مع بيئته.**

**أوجه التداخل: : في الحقيقة أن التخيل والتذكر وظيفتان مترابطتان ومتداخلتان، ولا يمكن أن نستغني عن بعض من التخيل ونحن نمارس فعل التذكر، ولا أن نستغني عن بعض من التذكر ونحن بصدد التخيل. فالتخيل يضيف إلى الذاكرة ويعيد إحياءها ويبعث فيها الحيوية، كما أن الذاكرة قد تساعد التخيل فهي كثيرا من الأحيان ما تكون مرجعا مهما له.**

**الخاتمة: في الأخير يمكن أن نؤكد أن العلاقة بين التخيل والذاكرة هي علاقة تأثر وتأثير وتعاون على فهم الواقع المحيط بالإنسان، وهما يتعاونان مع بقية الوظائف والقدرات النفسية عند الإنسان لمواجهة مختلف مواقف الحياة المعرفية والعملية مع السعي للتكيف مع شروطها المتغيرة.**

**شروط الابداع**

**جدلية**

**نص المقال: هل الإبداع ليس سوى استجابة لمقتضيات البيئة الاجتماعية؟**

**مقدمة: يسعى الإنسان دائما لتغيير وضعه إلى الأحسن، وهذا التغيير يتطلب القدرة على التحرر من الصور الماضية وعلى تركيبها بأسلوب جديد وتأليفها في تركيبات جديدة ليست موجودة في الواقع، ولذلك فإبداع أساليب اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية جديدة لا يتسنى لجميع الناس، فالمبدع لا يقتفي أثر الأشياء الموجودة من قبل، بل يأتي ببناء جديد قلما يتهيأ لسواه. فهل لهذا التميز الإبداعي جذور شخصية تكمن فيما يتمتع به المبدع من مواهب أم أن البيئة الاجتماعية هي الدافع للإبداع؟**

**التحليل:**

**الموقف الأول: إن المبدع في نظر الفلاسفة الاجتماعيين لا يستمد مادة إبداعه من واقع المجتمع فحسب، بل نشاطه يعتبر ظاهرة اجتماعية مثل بقية الظواهر الأخرى، وهذا ما رآه دوركايم وبين أن عملية الإبداع مهما تعددت مجالاتها تتحكم فيها شروط اجتماعية، لأن الإبداع يتوقف من جهة على حاجات المجتمع، وعلى درجة النمو التي بلغها من جهة أخرى، فالإبداع من هذا المنظور يعتبر تراثا اجتماعيا تتناقله الأجيال، وما دام الفرد من صنع المجتمع فلا بد أن تكون سلوكاته بما فيها السلوكات الإبداعية من نتاج المجتمع، إن الفنانين والعلماء لا يبدعون لأنفسهم وإنما يبدعون وفق ما يحتاج إليه المجتمع وما يسمح به وما يمدحه ويباركه، وكل تراث علمي أو فني هو شاهد على روح العصر والثقافة السائدة في المجتمع وهذا يدل على أن المبدع لا يعالج إلا المشاكل التي تظهر في وسطه الاجتماعي. ولا يبدع أي شيء إلا إذا توفرت لديه جملة من الشروط الاجتماعية، وهذا ما أكده العالم الفرنسي ريبو حين قال:" مهما كان الإبداع فرديا فإنه يحتوي على نصيب اجتماعي".**

**مناقشة: لا يعقل أن يحصل الإبداع كلما احتاج المجتمع إلى هذا الإبداع مهما كانت الشروط الاجتماعية والوسائل التي يوفرها لأن هذا مخالف للواقع ، فالفروق الفردية تشير إلى تفاوت الناس في القدرات العقلية بصفة عامة وفي الذكاء بصفة خاصة مما يجعلنا نعتقد أن المبدعين لهم طبيعة خاصة، كما أن تاريخ المبدعين في حقب خلت حافل بالأمثلة الدالة على ما لقيه بعضهم من اضطهاد وإساءة من المجتمع.**

**الموقف الثاني: يرى علماء النفس أن الإبداع ليس ظاهرة عامة منتشرة في المجتمع، وإنما هو ظاهرة خاصة نجدها عند بعض الأفراد، ولا نجدها عند غيرهم بدليل أن العباقرة الذين كانوا وراء التغيرات الحادثة في تاريخ الفكر والحضارة يمتازون بخصائص نفسية وقدرات عقلية هيأتهم لوعي المشاكل القائمة، فالإبداع من هذا المنظور كشف يطالع النفس ويشرق في جوانبها فجأة، ويثير فيها حالة انفعالية وفكرية معينة. ولا شك في أن عملية الإبداع طويلة وشاقة لأنها مبنية على المعاناة الدائمة، لأن تجسيد الإلهام أو تحقيق الفكرة الأصيلة يتطلب جهدا كبيرا وصبرا طويلا، وإن كان له صلة بميول ورغبات الشخص المبدع، كما يرى**

**فرويد أن العمل المبدع في نظره تعبير عن الرغبات المكبوتة التي تحقق عن طريق الخيال. وهذا يدل على أن لعملية الإبداع أصولا نفسية عميقة، وهي كثيرا ما تكون مصحوبة بمظاهر انفعالية حادة، وهذا ما أراد برغسون أن يبينه فقال:" إن العظماء الذين يتخيلون الفروض والأبطال والقديسين الذين يبدعون المفاهيم الأخلاقية، لا يبدعونها في حالة جمود الدم، وإنما يبدعون في جو حماسي، وتيار ديناميكي تتلاطم فيه الأفكار".**

**مناقشة: لا يمكن إنكار دور العوامل النفسية في عملية الإبداع لأن الإبداع تجسيد لما يختلج في النفس من معاني وصور ولكن تحقيقه يحتاج إلى مناخ اجتماعي وحضاري يوفر للمبدع جملة من الشروط الموضوعية التي بدونها تصبح عملية الإبداع أمرا صعبا، لذا فالعوامل السيكولوجية لا تكفي لخلق عملية الإبداع وبالتالي فالكثير من المفكرين يرون أن كل إبداع لا بد له من مناخ اجتماعي.**

**التركيب:**

**إن عملية الإبداع ترجع بالدرجة الأولى إلى العوامل الذاتية " النفسية " لأن الكثير من العباقرة ظهروا في بيئة اجتماعية غير ملائمة، لكن هذا لا يعني عدم تأثير البيئة الاجتماعية " العوامل الموضوعية " على عملية الإبداع، فالتوجيه التربوي يؤثر في تنمية الملكات الذهنية وتوجيهها لدى الإنسان، لذا فالإبداع يعود إلى حيوية المبدع وما يتمتع به من خصائص نفسية وعقلية كتظافر الوظائف النفسية من ذكاء وتخيل وذاكرة وتوفر الميول الكافية من رغبات وآمال كما أن المبدع يستمد عناصر إبداعه من المجتمع، فالوسط الاجتماعي الملائم من حاجات وظروف وأفكار وتطور علمي وثقافي حافز على الإبداع.**

**خاتمة: في الأخير يمكن أن نؤكد على أن الإبداع ليس مجرد الهام مفاجئ يحظى به بعض الأفراد في المجتمع، بل هو ظاهرة فردية تضرب بأعماق جذورها في الحياة الاجتماعية التي منها يأخذ المبدع مادته، فالإبداع يستمد حيويته من ميول الفرد ويستمد مادته من حاجة المجتمع، وعليه فالإبداع يكون بالتكامل بين الشروط الاجتماعية " الموضوعية " والشروط النفسية " الذاتية ".**

**النسيان**

**استقصاء بالرفع**

**فند القول التالي "النسيان سلبي"**

***المقدمة***

**يتميز الإنسان بقدرته على استرجاع ماضيه ودلك بواسطة الذاكرة كوظيفة نفسية تعمل على جمع الماضي والاحتفاظ به غير انه لا يقوى في بعض الحالات على دلك وهو ما يعرف بالنسيان لهدا الأخير أكثر من ضرورة في تكيف الإنسان مع محيطه وذاته رغم أن البعض يصرون على إمكانية الاستغناء عنه بل بوصفه (بالسلبي )في السلوك .فكيف يتسنى لنا تفنيد الأطروحة ودحضها ؟؟**

***"محاولة حل الإشكالية" :***

***عرض منطق الأطروحة:***

**إن النظرية السطحية لهده الوظيفة النفسية جعلت البعض يزعم انه لا يؤدي أي دور في السلوك (النسيان ) خاصة وانه كثيرا ما يكون السبب في فشلنا في الامتحانات والمسابقات كما انه يعمل على تبديل وضايا ما عملت الذاكرة على جمعه وتعبت في الاحتفاظ به فعلماء التربية مثلا:يرفعون شعار(آفة العلم النسيان )**

***رفع الأطروحة بحجج شخصية:***

**إن المقولة القائلة "النسيان سلبي " مقولة مشكوك في صحتها وزعم مبني على حجج يقينية هدا ما تؤكده حجج شخصية وأخرى علمية فشتان بين أن ننضر للنسيان نضرة سطحية وبان نتعمق في حقيقتها فانا شخصيا لا يمكنني الاستغناء عنه فهو يلعب في حياتي أكثر من ضرورة فكثيرا من المواضيع المأساوية التي باتت تؤرقني وتشكل حاجزا أمام تكيفي لولا أن تدخل النسيان وعمل على تفتيتها وتبديدها ومحوها من الذاكرة .**

**وان البعض يرجح تسمية الإنسان بهدا الاسم كون النسيان يدخل في صميمه وجوهره فانا شخصيا كدالك أشاطر الدين يرفعون شعار"ا أننا نعيش تحت رحمة النسيان". فطبيعي في الإنسان أن يترفع عن بعض سفاسف الأمور يقول روبرت طوني "إن الذاكرة الأخاذة والحافظة تشكل عائقا أمام تكيف الفرد"**

**نقول للدين ينضرون للنسيان نضرة سلبية انه لولا النسيان لما أمكن للإنسان أن يتقدم ولو شبرا من المعرفة لان دلك يقتضي غض النضر عن بعض ما ينحل في اهتماماتها إن دل على شيء فإنما يدل على أن للنسيان أكثر من ضرورة في السلوك وتكفيه ضرورة بمعنى انه لا يوجد أي شخص ينسى .**

***نقد مناصري الأطروحة***

**في مقابل هدا هناك من يشكك في صدق هدا الطرح معتبرا النسيان نقمة ضنا منه على انه يعني إتلاف كل الماضي وضنا منه أن الذاكرة تعني الاحتفاظ بكل الماضي. وكذلك مما يعاب عليه انه نظر للنسيان نضرة أحادية الطرف**

***الخاتمة:***

**وما نخلص إليه هو أن المقولة القائلة "النسيان سلبي" قولة مشكوك فيها فالنسيان ضرورة وليس ضريبة وإلا: ما هي الغاية من وجوده .نقول دلك بعد عرض الأطروحة ورفعها ونقد مناصريها اتضح انه لا ينبغي الأخذ بها ولا تبنيها.**

**الحاجة أم الاختراع**

**استقصاء بالوضع**

**طرح المشكلة:**

**يعتقد الكثير من الفلاسفة وعلماء النفس أن الإبداع هو نتاج تفكير فردي واعي غير أن هناك من يرى أن الحاجة هي أم الاختراع وتبدو هذه الأطروحة التي تضمنها نص السؤال صحيحة لا نشك فيها ولكن تأييدها المطلق بها يلزمنا بتقديم البرهان فما هي الأدلة والبراهين التي تؤكد صحتها ؟**

**محاولة حل المشكلة:**

**عرض منطق الأطروحة : ينطلق أنصار هذا الموقف من فكرة مفادها أن الحاجة هي أم الاختراع ومن مسلمات هذا الموقف أن الإبداع هو ظاهرة اجتماعية أي أن العوامل الاجتماعية هي المتحكمة والمسئولة عن ظاهرة الإبداع .**

**ولتدعيم موقفهم اعتمدوا على جملة من الحجج نذكر منها :**

**إن الوضع الاجتماعي هو الذي يسمح أولا يسمح بالإبداع .**

**إن المسائل التي يريد المخترع معالجتها لا تتولد إلا في وسط اجتماعي بلغ درجة معينة من التطور الاقتصادي والعلمي حيث يقول جاك بيكارد "لا يمكن حصول كشف علمي أو اختراع جديد إلا إذا كانت حالة العلم تسمح به فإذا سمحت بذلك تولد الاختراع ونمى بالضرورة " وقد أكد على هذه الفكرة الفيلسوف وعالم الاجتماع الفرنسي اميل دوركايم حيث يرى أن الإبداع في شتى المجالات يرجع إلى الظروف الاجتماعية التي يعيشها المبدع ذلك أن الفرد إلا عجينه في يد المجتمع الذي يوفر له قاعدة الانطلاق في عمله الإبداعي .**

**فالإنسان لا يبدع من العدم وإنما يبدع انطلاقا مما تقدمه البيئة وما تفرضة من مشاكل والدليل على ذلك أن تاريخ العلوم يؤكد أن بعض الاختراعات تأخرت عن الظهور وإذ كانت مهيئة لذلك منذ مدة طويلة**

**ومن جهة أخرى نجد تشابها بين الاختراعات التي تعود إلى نفس العصر "لينتز"مثلا أبدع حساب اللامتناهيات في نفس الوقت التي ابتدعها نيوتن رغم أن هذا الأخير كان في انجلترا ولينتز كان في ألمانيا ولم يطلع أحدهما على بحوث الأخر كذلك بالنسبة للهندسات اللااقليدية التي وضعها كل من الروسي "لو تيشفيسكي" والألماني "ريمان" حيث لم يبع هؤلاء نفس المعارف لأن إلهاما واحدا نزل عليهم وإنما أبدعوا لأن حالة العلم بلغت درجة معينة تحتم التساؤل والتعبير حيث يقول لوروا "ليس هناك أجيال تلقائية ليس هناك عبقري دون سابق أو بدون تعلم أو مدرسة خاصة " فالمخترعون الممتازون تتلمذوا على أيدي أساتذة ، كما أن الاختراعات التكنولوجية والاكتشافات العلمية ليست من إنتاج مخترع واحد مهما كانت عبقريته إنما هي نتاج عمل مستمر للعديد من العلماء انشغلوا لفترات متعاقبة من الزمن وأمكنة مختلفة وهذا ما أكده أحدهم أن آلة النسيج مثلا هي تركيب حوالي ثمان مئة اختراع .**

**كما أن المبدع كفرد اجتماعي يتأثر بحاجات مجتمعه ومشاكله فينكب عليها محاولا إيجاد الحلول المناسبة لها فكل إبداع يشهد على روح العصر وحاجته حيث يقول باستور : إن الأفكار الخصبة هي ثبات الحاجة**

**عرض خصوم الأطروحة :**

**يذهب بعض الفلاسفة إلى اعتبار الإبداع ظاهرة خاصة توجد لدى بعض الأفراد دون غيرهم لأن الأحوال النفسية والعقلية من ميول ورغبات واهتمام ومواهب وقدرات عقلية هي التي تدفع بالفرد إلى الإبداع بدليل أن العباقرة يمتازون بخصائص وقدرات نفسية وعقلية تمكنهم من تجاوز ما يعجز عنه الآخرون .**

**نقد خصوم الأطروحة:**

**إن الإبداع ليس مجرد إلهام مفاجئ يحضى به بعض الأفراد بل هو ظاهرة اجتماعية تضرب بأعماق جذورها في الحياة الاجتماعية التي يأخذ منها المبدع مادته هذا من جهة ومن جهة أخرى أن الفرد لا يمكن عزله عن البيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها .**

**الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية :**

**أعتقد أن الإبداع لا يعود إلى عوامل فردية بل يعود إلى عوامل اجتماعية إما أن يعود الإبداع إلى عوامل نفسية أو اجتماعية لكنه لا يعود إلى عوامل نفسية إذن فهو يعود إلى عوامل اجتماعية .**

**ذلك أن الواقع والتاريخ يؤكد أن معظم العباقرة المخترعين كان الفضل في إبداعهم يعود إلى البيئة الاجتماعية التي عاشوا فيها وكمثال على ذلك الرقي والتطور والازدهار التي عرفته الدولة الإسلامية في ظل الدولة العباسية حيث كانت البيئة الاجتماعية تساعد على الإبداع وهذه الفكرة تؤكدها المدرسة الاجتماعية حيث يقول دور كايم "إن الإبداع في شتى المجالات يرجع للظروف الاجتماعية التي يعيشها المبدع".**

**حل المشكلة:**

**ومما سبق نخلص إلى أن الأطروحة صحيحة وقابلة للدفاع والتبني وهذا ما تؤكده المشاكل التي نعيشها والتي كانت سببا رئيسيا ومباشرا للإبداع وهذا ما نلمسه في انشغال العلماء والمختصين لإيجاد حلول لها مثل مرض السرطان والايدز ...**

**الذاكرة**

**جدلية**

**السؤال :**

**إذا كنت أمام موقفين متعارضين أحدهما يقول الذاكرة مرتبطة بالدماغ والأخر يقول الذاكرة أساسها نفسي وطلب منك الفصل والبحث عن الحل فما عساك تصنع؟  
  
المقدمة : طرح الإشكالية   
يتعامل ويتفاعل الإنسان مع العالم الخارجي بما فيه من أشياء مادية وأفراد يشكلون محيطه الاجتماعي ,يتجلى ذلك في سلوكات بعضها ظاهري والأخر باطني المتمثل في الحياة النفسية والتي من مكوناتها << الذاكرة >> ,فإذا كنا أمام موقفين متعارضين أحدهما أرجع الذاكرة إلى الدماغ ,والأخر ربطها بالعوامل النفسية فالمشكلة المطروحة: هل أساس الذاكرة مادي أم نفسي ؟  
التحليل:**

**عرض الأطروحة الأولى   
ربطت النظرية المادية بين الذاكرة والدماغ فهي في نظرهم ظاهرة بيولوجية , أي أساس حفظ واسترجاع الذكريات " فيزيولوجي" وهذا ما ذهب إليه ريبو الذي قال >> الذاكرة حادثة بيولوجية بالماهية << حيث أرجع الذاكرة إلى الجملة العصبية وحدٌد 600مليون خلية عصبية في نظره هي المسؤولية على الحفظ و الاسترجاع بحكم المرونة التي تتصف بها , فمثلها تحتفظ مادة الشمع بما يطبع عليها, كذلك الخلايا العصبية تحتفظ بالأسماء والصور والأماكن ومن الحجج التي تذمم هذه الأطروحة>> تجارب بروكا << الذي أثبت أن إصابة الدماغ بنزيف يؤدي إلى خلل في الذاكرة, مثل الفتاة التي أصيبت برصاصة في الجدار الأيسر من دماغها أصبحت لا تتذكر ولا تتعرف على الأشياء التي توضع في يدها اليسرى بعد تعصيب عينيها , كما ترتبط هذه الأطروحة بالفيلسوف ابن سينا الذي قال >> الذاكرة محلها التجويف الأخير من الدماغ >> , << ونفس التفسير نجده في العصر الحديث عند الفيلسوف الفرنسي ديكارت الذي أرجع الذاكرة إلى الجسم وهذا واضح في قوله " تكمن الذاكرة في ثنايا الجسم"   
النقــــــد:   
هذه الأطروحة نزعت من الذاكرة"الجانب الشعوري " والإنسان عندما يتذكر فإنه يسترجع الماضي بما فيه من مشاعر وانفعالات.  
عرض الأطروحة الثانية   
يرى أصحاب النظرية النفسية أن الذاكرة تتبع الشعور الذي يربط الحاضر بالماضي وذلك من أجل وشم معالم المستقبل وحجتهم في ذلك أن الذكريات عبارة عن< أفكار , تصورات, حالات نفسية >, وهي معنوية وليست من طبيعة مادية تعود هذه الأطروحة إلى الفرنسي برغسون الذي قسم الذاكرة إلى قسمين : "ذاكرة حركية " أطلق عليها مصطلح العادة "<وذاكرة نفسية " وصفها بأنها ذاكرة حقيقية , وحجته التي استند إليها في ربط الذاكرة بالجانب النفسي أن فاقد الذاكرة يستعيدها تحت تأثير صدمة نفسية كما يثبت ذلك الواقع , لذلك قال في كتابه:الذاكرة والمادة " الانفعالات القوية من شأنها أن تعيد إلينا الذكريات التي اعتقدنا أنها ضاعت إلى الأبد " وفسرت هذه النظرية استرجاع بقانون " تداعي الأفكار" حيث قال جميل صليبا " في كل عنصر نفسي ميل إلى استرجاع ذكريات المجموعة النفسية التي هو أحد أجزائها " ومن الأمثلة التوضيحية أنة الأم التي ترى لباس ابنها البعيد عنها تسترجع مجموعة من الذكريات الحزينة , وهذا يثبت الطابع النفسي للذاكرة .  
النقــــد:  
النظرية النفسية رغم تبريرها لكيفية استرجاع الذكريات إلا أنها عجزت عن تحديد مكان تواجد الذكريات   
التركيب :   
الذاكرة محصلة لتفاعل العوامل المادية والنفسية والاجتماعية , هذا الأخير يساهم في استرجاع الذكريات كما قال هال فاكس " عندما أتذكر فإن الغير هم الذين يدفعونني إلى التذكر" ولكن بشرط سلامة الجملة العصبية <الدماغ> , فقد أكد الأطباء استحالة استرجاع الذكريات دون تدخل الدماغ دون إهمال العوامل النفسية هذا الحل التوفيقي لخصه " دولا كروا" في قوله " الذاكرة نشاط يقوم به الفكر ويمارسه الشخص ".   
الخاتمة :**

**ومجمل القول أن الذاكرة قدرة تدل على الحفظ والاسترجاع ولكن الإشكالية لا ترتبط بمفهوم الذاكرة بل بالأساس الذي يبني عليه , فهناك من ربطها بشروط نفسية وكمخرج للمشكلة نستنتج أن :  
الذاكرة محصلة لتفاعل العوامل المادية والاجتماعية والنفسية.**